كبيرة ، و ٣ زوارق طوربيد ، وهي لا تستطيع فرض حصار على « باب المندب »، نظرا لوجود ٤ زوارق صواريخ «ريشيف» اسرائيلية في البحر الاحمر يمكن ان تساندها طائرات « ف ـ ١٥ » بعيدة المدى ٠

والبحرية العراقية يمكنها ان تلعب مثل هذا الدور من قاعدة « عدن » ، اذ ان لديها ١٤ زورقا للصواريخ ، اجمالي قوتها النارية ٤٤ صاروخا ، فضلا عن ٣ قاذفات غواصات (لدى اليمن واحدة) ، وفي هذه الحالة يجب ان يتمركز سرب على الاقل من المقاتلات متعددة المهام العراقية هناك ، تسانده بعض قاذفات « ت يو ـ ٢٢ » التي تقوم بمهام الدورية البحرية فوق البحر الاحمر ٠ وبذلك يمكن ان يعوض دور البحرية المصرية الذي قامت به في حرب ١٩٧٣ ٠

نتائج استراتيجية اخرى : ولا تقتصر النتائج العسكرية ، السلبية الاثر عربيا ، لخروج مصر من ساحة المواجهة لاسرائيل ، على اختلال ميزان القوى العربي ـ الاسرائيلي من حيث القوى البشرية والمادية فحسب ، وانما تمتد ايضا الى مختلف النواحي الاستراتيجية والعملياتية (اي ادارة العمليات) في حالة نشوب حرب شاملة جديدة على الجبهتين الشمالية والشرقية ٠ ذلك لان الطيران الاسرائيلي يستطيع ، في هذه الحالة ، ان يركز قواه بالكامل على اي من الجبهتين ، او عليهما معا ، دون ان يخشى شيئا من جهة الجنوب ٠ كما ان ذلك سيساعده على حشد قواه الرئيسية في مطارات في صحراء « النقب » بجنوب الارض المحتلة في فلسطين ، ليكون بمأمن نسبي من الهجمات الجوية العربية المنطلقة من الاراضي السورية والعراقية ، والتي ستتيح طائرات الانذار المبكر من طراز « هوك آي » الاسرائيلية ، وكذلك محطات الرادار في الجولان وشمال فلسطين ، امكانية اكتشافها في وقت مبكر نسبيا ٠ كما انها ستتعرض بصورة اكبر لاحتمالات اصابتها بنيران الدفاعات الارضية ، وخاصة صواريخ « هوك » المحسنة ، قبل الوصول الى قواعد النقب الجوية ٠

وقد اشار معلق صحيفة « يديعوت احرونوت » العسكري في تعليق له مؤخرا الى بعض هذه المزايا الاستراتيجية ، فقال انه في حالة « خروج الجبهة الشرقية الى الحرب بلا مصر ، وعندما يكون هناك امان مطلق من ان مصر لن تشترك في الحرب ، ستتوجه قوة جيش الدفاع الاسرائيلي الى جبهة الاردن وسوريا والعراق ٠ وفي الاساس تكمن الاهمية في الساعات الاولى للحرب، اذا كان بالامكان توجيه جميع السلاح الجوي الاسرائيلي لمهاجمة هذه الجبهة ، وعلى الاغلب القوات المرسلة (من العراق) ، التي تكون في طريقها الى ساحة القتال » ٠

وفضلا عن ذلك سيكون في امكان الجيش الاسرائيلي ان يراقب الجبهة المصرية ، التي ستفصلها عنه مسافة تبلغ نحو ١٠٠ كلم من الارض المنزوعة السلاح ، المراقبة بمحطات انذار مبكر وقوات الامم المتحدة ، عقب المرحلة الاولى من الانسحاب المزمع من سيناء ، خلال ٩ شهور من توقيع اتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية ، حيث ستكون القوات الاسرائيلية موجودة شرقي « العريش » ، بخط يمتد جنوبا حتى شرقي «رأس محمد»، اي عند « شرم الشيخ » ٠ وذلك بقوة محدودة لا تزيد في تقديرنا عن ٤ او ٦ ألوية ، معظمها من المشاة الميكانيكية او المحمولة وقوة محدودة من الدبابات ٠ ثم ،